

عملية الترجمة الشفهية من الفارسية إلى العربية في وسائل الإعلام؛

اعتماداً على نظرية تقنيات فيني وداربلنت

علي كواربي^١، نرگس گنجي^{٢*}، محمد رحيمي خويگاني^٣

١. طالب دكتوراه في اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان

٢. أستاذة مشاركة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان

٣. أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان

تاريخ استلام البحث: ١٣٩٧/٠٢/٢٣ تاريخ قبول البحث: ١٣٩٧/٠٨/١٣

الملخص

نظراً إلى أهمية الترجمة الشفهية ومكائنها وسدّاً لفراغ نشاطه في مجال دراستها، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تقنيات هذه الترجمة الشفهية، اعتماداً على نظريات علم الترجمة الحديثة وتركيزاً على نظرية فيناي وداربلنت، ونوجه عدسات البحث صوب التقنيات التي يستخدمها المترجمون الفوريون في وسائل الإعلام الإيرانية على وجه الخصوص. تكوّنت عينة الدراسة من ٣٦٠ دقيقة لتسجيلات صوتية مكوّنة من ٢٠ مقابلة أجريت مع كبار المسؤولين الإيرانيين على موقع قناة العالم وتمت ترجمتها مباشرة إلى العربية من قبل خمسة من المترجمين. كما اخترنا نموذجاً عشوائياً يضمّ ٢٤ دقيقة لتحديد نوعيّة التقنيات في التسجيلات المذكورة عملياً. وتوصل البحث وفقاً للبيانات المرصودة إلى تنوع رقة المقارنة في الترجمة من الفارسية إلى العربية كما اتضح أنّ التقنيات المستخدمة في الترجمة الشفهية تتماثل والتقنيات الدارجة في الترجمة الكتابية وتختلف عنها كمّياً؛ حيث يبدو أن التقنيات الحرفية، والنقل، والتعديل، والنسخ، والاقتراض، والتكافؤ، والتكبير، هي أكثر استخداماً على الترتيب لدى المترجمين الفوريين.

الكلمات الرئيسية: الترجمة الشفهية؛ تقنيات الترجمة؛ الترجمة من الفارسية إلى العربية.

١. المقدمة

إنّ ظاهرة الترجمة، كانت ولا تزال تلازم تأريخ الإنسان. هذه الظاهرة هي الأداة الوحيدة لسدّ حاجة التواصل بين البشر وفي كلّ أنواع التبادل. وبزغ نشاط الترجمة كعلم له قواعد ونظريات في أوائل القرن العشرين، فهي كانت في حدّ ذاتها موجودة منذ الأزل، إذ مارسها البشر، سواء عن طريق الإيماء والإشارة أو الكلام أو الكتابة، على مرّ العصور، فتبادلوا المعلومات فيما بينهم وتراوحت الثقافات والحضارات فيما بينهما أيضاً (العسير، ١٩٩٩م: ٥).

وإن دراسات الترجمة نظرياً عند المسلمين أسبق وأقدم مما نجده لدى الغربيين ولو أمعنا النظر فيما قاله الجاحظ حول الترجمة في كتابه «الحيوان» والذي يعود تأريخه إلى ألف سنة، لتبيّنت لنا هذه الأسبقية والقدم، بينما دراسات اتين دوله (Etienne Dolet) لم تتجاوز ٥٠٠ سنة (صلحجو، ١٣٦٥ش: ٣٥) وتعتمد العلوم المختلفة على الأسس النظرية الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن البديهي أن ينطبق هذا الأمر على علم الترجمة دون استثناء ليتمكن منها حل مشاكل الترجمة التي يواجهها.

ولاشك أنّ للترجمة تعاريف كثيرة متنوعة، أشهرها ما يقدمه كنفورد (Catford) بقوله: «إنّ الترجمة هي عملية تحلّ الوحدات النصية للغة المقصد محلّ الوحدات النصية للغة المبدأ» (كنفورد، ١٣٧٠: ٤٢). ويميز رومان جاكوبسون للترجمة ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

□ الترجمة ضمن اللغة الواحدة (Interlinguale)، أو إعادة صياغة الكلمات (وهي تفسير الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في اللغة نفسها).

□ الترجمة بين لغتين مختلفين أو الترجمة الصرفية (Interlinguale): (وهي تفسير الإشارات اللفظية باستخدام إشارات لغة أخرى).

□ ترجمة سيميائية نصين أو التحويل (Intersemiotique): (وهي تفسير الإشارات اللفظية بواسطة إشارات تُظم إشارات غير لفظية) (باسنت، ٢٠١٢م: ٣٨).

إنّ ما يهتمنا هنا هو النوع الثاني، أي الترجمة بين اللغات وبمفهومها الشائع. أمّا الترجمة الشفهية فهي نشاط خطابي تتدخل فيه معارف لغوية وغير لغوية، كما يهدف منه إعادة صياغة المعنى الذي عبّر عنه المتحدث (أورتادو أليير، ٢٠٠٧م: ٤١٥). قدم الترجمة الشفهية منذ أول العصور، منذ لغة الإشارة حتى عصرنا الحاضر، وهي عبارة عن نشاط فكري يسهّل التواصل الشفهي، وأنواعها الأربعة هي:

الترجمة المنظورة (At-Sight Interpreting): يقرأ المترجم نصاً ما من لغة المصدر ثم يقوم بترجمته

شفهياً إلى اللغة الهدف وهذه الترجمة يمكن أن تكون من داخل مقصورة الترجمة أو من خارجها.

الترجمة التتبعية (Consecutive Interpreting): إذا كانت اجتماعاً بين مجموعتين وتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى. ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة، ثم ينقلها المترجم إلى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثم ينقلها المترجم إلى المجموعة الأولى... وهكذا. والمترجم التتبعي يترجم لمُتحدث يلقي كلمة أو محاضرة أمام جمع من الحاضرين حيث يقوم بترجمة حديثه في اتجاه واحد (إلى اللغة الأخرى)، وهكذا نجد أنه يترجم وحدات خطائية تكون في الغالب فقرات كاملة ولهذا السبب يحتاج إلى تدوين مذكرات.

الترجمة الهمسية (Interpretingwhispered): في الترجمة الهمسية يجلس المترجم الشفهي أو يقف إلى جانب مجموعة صغيرة من الجمهور المستهدف ويقوم بتمس الترجمة الفورية للموضوع المطروح في تلك اللحظة وهذا النوع من الترجمة لا يتطلب أجهزة ومعدات وغالباً ما يستخدم في ظروف تحدث فيها الأغلبية العظمى من المجموعة بلغة واحدة بينما الأقلية (ويفضل ألا يكونوا أكثر من ثلاثة أشخاص) لا تتحدث بتلك اللغة.

الترجمة الفورية (Simultaneous Interpreting): وهي ترجمة إلى اللغة الثانية في نفس الوقت الذي يتكلم فيه المتحدث بلغة المصدر. هذه الترجمة هي ترجمة مؤتمرات ويقوم المترجم بترجمة لغة المتحدث من اللغة الأصل على الفور إلى اللغة الهدف. وتعتبر الشكل الحديث لأنواع الترجمة الشفهية. انبثقت نهاية الحرب العالمية الثانية، إذ تعد محاكمات نورنمبورغ لكبار النازيين سنة ١٩٤٥ بمثابة الإرهاصات القاعدية للترجمة الفورية. وهي أيضاً نشاط فكري وإبداعي، ويتم فيها نقل المضامين المعينة بالتزامن مع أنها لا تتيح مجالاً للمترجم للتفكير وإعادة إنتاجها (أورتادو أليبر، ٢٠٠٧م: ٤١٧).

للمترجم الفوري دوران: الأول دور المخاطب باستماعه الكلام من المتكلم، والثاني هو المتكلم حيث يقوم بتحويل ما سمعه إلى لغة أخرى. وفي الواقع، المترجم بداية يأخذ المعلومات من لغة ما فيبادر بتطبيق هذه المعلومات بما عنده مسبقاً من لغة المبدأ ثم تبدأ مرحلة فك الرموز وفهم المعلومات وتحويلها إلى اللغة الثانية بما عنده مسبقاً من هذه اللغة وتقديمها باللغة المقصودة. والمقصود من الترجمة الشفهية، هو نوعها الفوري والتتبعي. وما يثير اهتمامنا بشيء من التفصيل هنا، هو الترجمة الفورية، بوصفها ضرورة الساعة وهي أحدث وأصعب وأكثر تداولاً في وسائل الإعلام.

١-١ . مسألة البحث

لاشك في فائدة التعرف على ما يجري بالفعل في ذهن المترجم الشفوي وعلى التقنيات التي يلجأ إليها، لأنّ توضيح عملية الترجمة يسهم في تيسيرها ووضع قواعد لها يمكن تعميمها. هذا ولا يخفى على كل من له يد في الترجمة، أن هناك فراغ ملحوظ في مجال دراسات الترجمة الشفوية، بحيث نرى أنه لا توجد دراسات تطبيقية في هذا المجال العلمي خاصة بين اللغتين الفارسية والعربية. وهذا لعدة أسباب من أهمها صعوبات يجابهها الدارس في هذا الموضوع الشائك عملياً ونظرياً. انطلاقاً من هذه الضرورة ارتأينا أن نعالج بهذه الورقة البحثية قسماً هاماً من عالم الترجمة الشفهية الريحب، لنسهم في إنارة دروب البحث وصعوباتها العملية وفيما يخص بالمبادئ النظرية للبحث، فركزنا على نظرية فيناي وداربلنت المهمة بتحديد تقنيات الترجمة عامة، فإنّ هذه التقنيات توجد بكثرة فيما توصلنا إليه من البيانات المرصودة المستخرجة من عملية التقابل بين النصين المبدأ والمقصد.

١-٢ . أسئلة البحث

يعالج بحثنا هذا تقنيات الترجمة الشفهية ومدى تطبيقها في الترجمة من اللغة الفارسية إلى العربية مباشرة وذلك من خلال دراسة واستقصاء أهم أساليب الترجمة المحترفين ونحاول أن نجيب عن الأسئلة التالية:

□ كيف يمكننا تطبيق التقنيات المستخدمة في نظرية فيناي وداربلنت على الترجمة الشفهية من الفارسية إلى العربية؟

□ ما هي أهم التقنيات وأكثرها توظيفاً على الترتيب؟

١-٣ . خلفية الدراسة

على الرغم من وجود بحوث علمية قيمة في اللغات الأجنبية الأخرى إلا أننا لم نشاهد دراسة تطبيقية حول الترجمة الشفهية بين اللغتين الفارسية والعربية. وعلى حد علمنا، إن الدراسات التي أجريت في هذا المجال قليلة جداً ولن تهدف إلا بيان تعريفها وأنواعها وخصائصها وجذورها أحياناً وهنا نشير بالإجمال إلى بعض الدراسات المحلية بين اللغتين الفارسية والعربية ذات الصلة ببحثنا:

□ درس أنور الرصافي (١٣٩٠هـ ش) في كتابه «دراسة تطبيقية لمبدأ التكافؤ في الترجمة (من الفارسية إلى العربية)» بعض جوانب بحثنا هذا وأشار إلى الإستراتيجيات المستخدمة في الترجمة من

اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، مع أنه تطرق إلى الترجمة المكتوبة ولم يذكر شيئاً من نوعها الشفوي.

□ حاول عبدالحسين فقهي مع حسين سلماني (١٣٩٤هـ ش) بيان ماهية الترجمة الفورية وتحديات الترجمة الشفهية بين اللغتين العربية والفارسية بصورة عامة في مقالتهما تحت عنوان «نگاهي به چالش های ترجمه همزمان فارسی-عربی و بر عکس» (قراءة في تحديات الترجمة الفورية من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية وبالعكس) وكما أشارا إلى بعض الأساليب التوظيفية والأساسية للنجاح في عملية الترجمة الفورية في نهاية المطاف.

□ كانت لمعصومة أحدي (١٣٩٤هـ ش) أطروحة بإشراف حسين ميرزایی نيا بجامعة حكيم سبزوارى تحت عنوان «فنون ترجمه شفاهى با تكيه بر ترجمه فوري» (فنون الترجمة الشفهية تأكيداً على الترجمة الفورية). فقامت بتجميع هذه الفنون وتفكيكها من الترجمة التحريرية لكي تصبح مصدراً علمياً.

□ أشار شهريار نيازي وآخرون (١٣٩٦هـ ش) في مقالهم تحت عنوان «بررسی و تحليل ترجمه‌ی رمان "الشحاذ" بر اساس الگوى نظری وینى و دارلبنه» (دراسة وتحليل ترجمة رواية "الشحاذ" على أساس نظرية فيناي ودارلبنه) إلى التقنيات المستخدمة في ترجمة هذه الرواية باللغة الفارسية تحت عنوان "گدا" للمترجم مَجْد دهقاني، حيث تبين هذه الدراسة أن المترجم استخدم الأساليب غير المباشرة ومن أهمها التعديل.

بالمقابل توجد دراسات أخرى في مجال اللغات الأجنبية في ايران ومن أمثلة ذلك:

□ أشار كريم شعباني (١٣٨٣هـ ش) في مقالته تحت عنوان «استراتيجية التنبؤ في الترجمة الفورية» (راهكار پيشبینی در ترجمه همزمان) و«الجملة الفارسية مع أفعالها النهائية في الترجمة الفورية» (جملات فارسی با افعال انتهایى در ترجمه همزمان) إلى بعض تحديات الترجمة الشفهية بين اللغتين الفارسية والانجليزية.

□ كانت هناك رسالة لعلی اسکندري (١٣٩٣هـ ش) بجامعة اصفهان لنيل درجة الماجستير في فرع اللغة الانجليزية بعنوان «مشاكل المترجمين الشفهيين الايرانيين في ترجمة المصطلحات التخصصية: استراتيجيات جزئية أو كلية» (مشكلات مترجمان شفاهى ايرانى در برگردان اصطلاحات تخصصی: استراتژی های جزئی یا کلی). ودلت نتيجة البحث على أن المترجمين يستخدمون الاستراتيجيات الجزئية أكثر من الكلية.

□ وفي اللغة الفرنسية يمكن الإشارة إلى اطروحة زهرا فلاحى (١٣٩٣هـ ش) بعنوان «العوامل

اللغوية وغير اللغوية في الترجمة الفورية» (عوامل زباني و فرازباني در ترجمه هم زمان) التي تم نقاشها في جامعة العلامة طباطبائي. وقد أشارت الباحثة إلى بعض العوامل اللغوية كوجود المصطلحات واستعمال اللهجة العامية في خطاب المتكلم وغير اللغوية كدور الإيماءات وجودة الصوت، وسرعة كلام المتكلم إضافة إلى الجانب النفسي للمترجم الشفوي.

٤-١. عينة البحث ومنهجه

وهي عبارة عن تسجيلات صوتية متنوعة من خطابات رسمية باللغتين الفارسية والعربية مباشرة، لتحليل النظريات المرتبطة بالتقنية وتطبيقها على هذه التسجيلات الصوتية. وبسبب ندرة تسجيل ملفات صوتية من أنواع الترجمة الشفهية برمتها والحصول على نوعها الفوري من قناة "العالم" فحسب، سيتجه بحثنا إلى هذا المجال ويدفعنا إلى الاقتصار على عينات من الترجمة الفورية. وبناءً على هذا، اخترنا خطابات سياسية من المسؤولين الإيرانيين تمت ترجمتها على الفور بالعربية في برامج كـ "من طهران" و"بانوراما" و"لقاء خاص" من هذه القناة وتتجاوز مدة هذه التسجيلات ٣٦٠ دقيقة في عشرين مقابلة وتم ترجمتها من قبل خمسة من المترجمين. وكما يبدو بإمكان هذه الخطابات أن تعد أمودجاً حياً لدراسة وتحليل تقنيات الترجمة الشفهية وبناء على هذا اخترنا إحداها عشوائياً ليكون البحث دقيقاً في نوعية التقنيات.

ووفقاً لما اشرنا إليه، فإن المنهج المستخدم في دراستنا هذه منهجٌ وصفيٌ تحليليٌ ذو صبغة نظرية وتطبيقية تجمع المقارنة والتحليل في تقنيات الترجمة من الفارسية إلى العربية في مجال الترجمة الشفوية. ونصب جهدنا هنا على الكشف عن الصلات بين لغة المصدر (الفارسية) ولغة الهدف (العربية)، ولكن عملية التواصل وسير الترجمة ودور المترجم وعوامل غير اللغوية لم تحظ بمكانة حقيقية في دراستنا.

تجدر الإشارة في هذا المقام إلى أنّ تقنيات الترجمة التي سنشرحها في ما يلي ليست الأسلوب الوحيد لتحليل عملية الترجمة، ذلك إنّ هناك تقنيات أخرى ضالعة في الأمر وهي غير اللغوية (كالثقافة، والظروف و...) والنصية (الانسجام، والتماسك و...) والمتعلقة بالمترجم نفسه أيضاً.

٢. الإطار النظري للبحث

للبحث عن التقنيات التي يستخدمها المترجمون الفوريون وللوصول إلى هذا الهدف لا بد من المقارنة بين

النصين المنظوقين وبيان التغييرات التي حصلت للغة الفارسية في تحويلها إلى العربية من المنظور اللغوي. فكما يبدو أنّ عمل الأسلوب المقارن يمكن أن يساعد في إيجاد تقنية جديدة لحل مشكلات الترجمة مهما كانت طبيعة اللغات محل النظر. ولم نكن هنا في صدد التطرق إلى جميع الحلول المتواجدة بل سنكتفي بالتقنيات التي يستخدمها المترجمون الفوريون خلال عملية الترجمة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية. وإنّ الدراسات التطبيقية هي نتيجة الخبرات المكتسبة من دراسة الترجمة بين اللغتين. وبما أنّ التركيز الرئيسي لهذه الطريقة المبنيّة على الاختلافات والتشابهات الموجودة على مستوى البنية السطحية للغتين في الترجمة، يسمّى هذا الأسلوب بـ«معرفة الترجمة بالإعتماد على ثنائية اللغات». فهناك، يتم تعريف الترجمة في أكثر الأحيان بالتفاعل بين نظامي اللغتين وتضع العوامل غير اللغوية جانباً. فلذلك لم تكن الترجمة إلا الصلة بين اللغوية التي تنقل فيها المعاني من لغة إلى أخرى، والمهم هو الطريقة التي يتفاعل بها المترجم مع النص (لغة المصدر). وبهذه الطريقة يتم تشكيل نص يتكافئ مع بنية اللغة المستهدفة، وسيتم معالجة الاختلافات الهيكلية بين اللغتين من خلال الاعتماد على التقنيات المناسبة على مستوى المحتوى واللغة نفسه (حقاني، ١٣٨٦ش: ١٤٧).

هذا وعلى مدى العقود الماضية وتحديدًا من خمسينات القرن العشرين، عكف منظرو الترجمة وباحثوها على تركيز جل اهتمامهم في وضع أسس وقواعد للترجمة وسرعان ما ظهرت نظريات مختلفة في كافة جوانب الترجمة. وتعتبر تقنيات الترجمة بمثابة أدوات للتحليل تتعلق بوصف الترجمة ومقارنتها؛ كما تساعد في رصد ما اختاره المترجم. وأوّل ظهور للأسلوبية المقارنة كان على يد ألفريد مالبلان^١ عام ١٩٤٤، ثم الكتاب الذي أنجزه عام ١٩٥٨م، فيناي ودارلنبي^٢ بعنوان "الأسلوبية المقارنة للفرنسية والإنجليزية"، وهو المرجع الأساس في نظرية الترجمة (رمضان، ٢٠١٤م: ٥٦). وهذان الكاتبان الكنديان أوّل من وضعاً تعريفاً «للطرائق التقنية للترجمة» وصنّفها، وأولياً اهتماماً بليغاً بظاهرة ثنائية اللغة. ويرى هذان المؤلفان أنّ هذه الطرائق يمكن رصدها على مستويات ثلاثة: المعجمي والتنظيمي (أي الصرف والنحو) والرسالة، كما وضّح وجود سبع طرائق أساسية مصنفة إلى طرائق مباشرة وموازية ويرتبط هذا التصنيف بالفرق بين الترجمة المباشرة والترجمة الموازية، فالأولى هي التي تضمّ الاقتراض، والنسخ والترجمة الحرفية ونُحصل منها على تراسل

1. Alfred Malblanc
2. Viney&Darbelent

بين اللغتين سواء في المعجم أو البناء اللغوي ويرى الباحثان أن ذلك ممكن في حالة لغات وثقافات شديدة التقارب فيما بينها، أما الأخرى (الترجمة الموازية)؛ فهي تلك التي لا تسير على نهج ترجمة كلمة بكلمة وتحتوي التحوير، والتعديل، والتكافؤ، والتكييف (أورتادو أليبر، ٢٠٠٧م: ٣٣٨).

تجدر الإشارة هنا إلى أنّ مسميات هذه التقنيات وتصنيفها تختلف لدى بعض الباحثين من بعد فيناي وداربلنت. فعلى سبيل المثال، إسكافية وإنترافيا^١ رأياً أنّ كلا من النقل (Transposicion) والتبديل (Modular) ما هما إلا الطرائق الحقيقية للترجمة فهما يضمنان كافة الطرائق الأخرى (أورتادو أليبر، ٢٠٠٧م: ٣٤٢)؛ أو يتحدث نايدا^٢ في هذا المقام عن تقنيات أطلق عليها «تقنيات الضبط» (T.De Ajuste) وهذه التقنيات تضم في طياتها عدة طرائق أخرى قال بها الباحثان فيناي وداربلنت وهي: الإضافة والحذف والتعديل والهوامش.

كما تحدّث كل من نايدا وتابر (١٩٦٩م) وماجور^٣ (١٩٧٩م) عن الفرق بين الشرح المطوّل (Parafrases) المشروع وغير المشروع، ففي الأول نجد أن الترجمة أطول من النص الأصلي، غير أنه لا يترتب على ذلك تغيير في المعنى، والثاني متعلق بعناصر في النص الأصلي ويكون زائداً. ويطرح نايدا تقنية أخرى وهي «التعادل الوصفي» (١٩٦٤م: ٢٣٧)، والغاية منها التوصل إلى معادل لا يوجد له مصطلح متفق عليه في اللغة المنقول إليها.

استخدم باثكيت أيورا^٤ (١٩٧٧م) مصطلح «طرائق التنفيذ النظرية» واعتمد على مقترحات فيناي وداربلنت وفرّق بين الطرائق الرئيسية (النقل والتعديل والتساوي والإحلال المرجعي) والطرائق التكميلية (وهي الإطناب والتفسير والحذف والتعويض)؛ كما يضيف تقنية «الإسقاط» (Omission) وهو عبارة عن حذف ما هو فصلة ومكرر في اللغة الأصلية.

ونلاحظ أنّ نيومارك^٥ (١٩٨٨م) يضيف إلى مقترحات فيناي وداربلنت تقنية «الترجمة المعترف بها» (Reconocida) والتساوي الوظيفي والطبيعية والترجمة المؤقتة (إتكيت) (Etiqueta) (نيومارك، ١٢٧: ٢٠٠٦-١٤٨).

1. Scavee & Intravaia
2. Nida
3. Margot
4. Vazquez Ayora
5. Newmark

لا تظم هذه التعريفات المطروحة علمية تقيم مدى ملاءمتها أو مدى صحتها، فإن الأمر يرتبط بوضعيتها في النص والسياق والمنهج المستخدم؛ فيضف أورتادو أليبر تقنيات جديدة ويستخدم المصطلحات الأكثر تداولاً وكذلك يحاول توحيد وجهات نظر العلماء ويضم مقترحه ١٨ تقنية فأكثرها تم ذكرها مسبقاً كـ (الإحلال المرجعي، والإسهاب، والإسهاب اللغوي، والمحاكاة اللغوية، والتعويض، والإيجاز اللغوي، والوصف، والحذف أو الإسقاط، والمعادل المسكوك، والتعميم التعديل، والتخصيص، والاستعارة، والترجمة الحرفية، والنقل) إلا الإبداع الخطابي الذي يتم إحداث تعادل مؤقت وغير متوقع على الإطلاق خارج السياق؛ والإحلال اللغوي أو المساعد اللغوي (Paralinguistica) الذي يتم استبدال عناصر مساعدة غير لغوية (مثل الإيماءات والتفخيم) أو بالعكس. وتستخدم هذه التقنية عادة في الترجمات الشفهية (277, 2001, Albirhurtado).

وبعد ذكر نظريات الباحثين حول التقنيات في الدراسات التطبيقية، نكتفي هنا بالتقنيات السبعة لفيناى وداربلنت التي تكون أكثر استيعاباً وشيوعاً بالنسبة إلى المسميات الأخرى عند الباحثين من بعدهم. وفي الواقع هي تُعدُّ حجر الأساس للتقنيات الأخرى وسنأتي فيما يلي ذكر هذه التقنيات التي يلجأ إليها كل من يعمل في مجال الترجمة - وبشكل لاشعوري في بعض الأحيان - وسنلحقها بالأمثلة الحقيقية التي تمت ترجمتها على الفور من الفارسية إلى العربية في ٣٦٠ دقيقة من التسجيلات التلفازية التي سلف الحديث عنها.

٢-١. الترجمة المباشرة ولها ثلاثة أنواع فهي

(١) الاقتراض (Borrowing)

يعكس هذا الأسلوب نوع من الافتقار، ويتمثل في عدم ترجمة كلمة من لغة المصدر بل تركها على حالها وكتابتها بحروف اللغة الهدف (Viney&Darbelent, 1997: 47). وفي الحقيقة يطلق هذا المصطلح على ضم كلمة إلى لغة أخرى دون أن نقوم بترجمتها وهو أبسط تقنيات الترجمة. وتستخدم هذه التقنية عادةً عن قصور في اللغة المنقول إليها (تقنية جديدة - مفهوم غير معروف، عدم وجود متكافئ لها، لإملاء فراغ معجمي أو لإيجاد نوع ما من التأثير الخاص). ومن أكثر حالات الاقتراض التعابير المصطلحية، وتجدر الإشارة هنا أن العرب اقتبسوا من الفارسية مفردات عديدة في العهود السافلة خاصة في العهد العباسي وحتى وردت في القرآن الكريم، نظير: (ابريق،

واستبرق، وسندس، وأرائك، وزراي، وسرادق، ونمارق وغيرها) (التونجي، ١٣٩٠هـ: ٢٣٢)، ولاشك أن في الدخيل إثراء للغات بشكل عام. فهذه المفردات تنقل في اللغة المنقول إليها لفظاً ومعنى. ويحتل الاقتراض المرتبة الأولى ضمن أساليب الترجمة التي يقترحها نيومارك ويسميه "التحويل" (Transference)، حيث يرى أنه مفهوم يطابق مع مفهوم كنفورد للإحالة (Newmark, 2006: 81) ومن أمثلة ذلك في عينة البحث هي:

بروتكل: البروتكل

بي ام دي (PMD): بي ام دي.

٢) النسخ (Calque)

يُسمى أيضاً الاستعارة التعبيرية أو المحاكاة اللغوية والقولبة وكذلك النحت. وهو عبارة عن استعارة وحدة لغوية من لغة المصدر بترجمة حرفية لعناصرها، وترمي إلى النقل الحرفي للتعبير الاصطلاحية وإدخالها إلى اللغة الهدف. وتقوم على اقتباس تعبير معين وترجمة العناصر المكونة له ترجمة حرفية (Albirhurtado, 2001: 269).

فتجري المحاكاة اللغوية في التركيب النحوي والمفردات. في النوع الأول تظهر القواعد النحوية للغة المصدر في اللغة المترجم إليها؛ فبالطبع لن تطابق مع قواعد اللغة الهدف. والثاني: يشمل مجموعة من المفردات التي تترجم كلمة إلى كلمة أو يقترض التعبير منها استعارياً (خزاعي فر، ١٣٧٠ش: ٢٥). أما نيومارك فيسميه التطبيع (Naturalization) أي اقتراض مع تكييف المفردة من حيث طريقة نطقها وإضافة وحدات مورفولوجية تناسب اللغة الهدف (نقلا عن رمضان، ٢٠١٤: ٨١) ومن أمثلة ذلك:

نتيجة غيرى گسترده: النتيجة الشاملة

زمينه سوم برجام: الملحق الثالث لخطة العمل المشتركة

يادمان: الرقابة

٣) الترجمة الحرفية (Littérale Translation)

الترجمة الحرفية هي الخطوة الثالثة في الترجمة، قريبة من النسخ وتقوم على ترجمة كلمة بكلمة فلا تحيد عن النص الأصلي ولا تخالف نظام اللغة الهدف. وفي هذا النوع من الترجمة لا يلجأ المترجم إلى التغيير إلا للتقيد ببنيات لغة الوصول. يمكن اعتماد الترجمة الحرفية طالما كانت النتيجة مرضية،

و طالما يمكن الحصول على نص مقبول في اللغة الهدف لا يتعارض مع بنياتها. أما إذا لم تف هذه الترجمة بالغرض، فيلجأ المترجم عندئذ إلى الترجمة غير المباشرة لأن الرسالة أعطت معنى مغايراً، ولم تؤد المعنى، واستحالت ترجمتها لأسباب بنيوية، ولا تتطابق مع أي شيء في اللغة الهدف (الحمصي، ٢٠٠٤: ٧).

تختلف هذه الترجمة عن ترجمة الكلمة بكلمة التي تراعى فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه، والتي تأخذ التراكيب والمعنى السياقي للغة المصدر بالحسبان. وهدفها نقل الكلمات مباشرة من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف ويتم الإبقاء على نسق وترتيب كلمات اللغة الأصل كما هي. فإذا لم تكن لكل كلمة مفردة في لغة ما كلمة مفردة تقابلها في اللغة الأخرى، فلا بد أن نستعمل تعبيراً يقوم مقامها ويعطي عنها فكرة ملائمة واضحة، سواء تساوت الألفاظ أم لم تتساو، المهم أن تؤدي المعنى المقصود. وتتوافق هذه التقنية مع ما اطلق عليه نيدا التكافؤ الشكلي (الرصاصي، ١٣٩١ش: ١٨٥)؛ وهي تتمثل في الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف من أجل الحصول على نص مترجم صحيح تركيبياً ودلالياً، وذلك باستبدال كل عنصر من الأصل بما يقابله في النص الهدف مع احترام ما يسمى بـ«حتمية اللغة» (Viney&Darbelent, 1997: 48) و (رمضان، ٨٢: ٢٠١٤) مثل:

گزارشها را به رسانهها خواهيم داد: سوف نقدم التقارير إلى وسائل الإعلام
آژانس بياد اعلام كنه كه همه فعاليتهاى هسته‌اى جمهورى اسلامى ايران صلح‌آمیز است: وأن
تلعن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن جميع الأنشطة النووية الجمهورية الإسلامية في إيران هي سلمية.

٢-٢. الترجمة غير المباشرة ولها أربعة أنواع هي

(١) النقل (Transposition)

تدعى هذه التقنية أيضاً الإبدال، والاستبدال، والمبادلة والتحويل. وتقوم هذه التقنية على استبدال جزء من الرسالة (الاسم أو الفعل أو الصفة أو حرف الجر...) بجزء آخر دون أن يؤدي ذلك إلى ضياع في المعنى ولا إلى تغيير في مضمون الرسالة (موان، ٢٠٠٢م: ٧٠). وهي أيضاً بمعنى تغيير المرتبة النحوية. يمكن أن تندرج في إطار التحويل حالتان خاصتان هما:

الف) التبديل الثابت أو التحويل المتعاكس الذي يشتمل نوعين:

□ استبدال في إطار اللغة الواحدة (اسم الفاعل، اسم المفعول، مصدر، فعل والخ).

مثل: مى توانيم بگويم: يمكننا القول بدلاً عن «نستطيع أن نقول».

□ استبدال الجملة الفعلية بالجملة الاسمية وبالعكس. ومثال ذلك:

و سند هسته‌ای را حفظ کنیم: والحفاظ على الوثيقة الذرية

(ب) الترجمة بالزيادة والنقيصة: الترجمة بالزيادة هي وسيلة تقوم على إضافة كلمة أو أكثر للتعبير عن نفس الرسالة التي يتضمنها النص الأصلي.

مثل: همیشه: كما جرت العادة.

منافع نامشروع از دست دادند: فقد فقدوا هذه المصالح غير الشرعية وغير الحقيقية.

فرزند برومند ایشان: ابنه البطل الشجاع الشهم

أما الترجمة بالنقصان فهي وسيلة تقوم على ترجمة مجموعة من الكلمات من النص الأصلي بمجموعة أخرى عدد كلماتها أقل في اللغة الهدف (الرصاصي، ١٣٩١ش: ١٨٧) ومن أمثلة ذلك: در مقابل: الضد،

به طور مشخص: تحديداً/ و این بدان معنا نیست: وهذا لا يعني

(٢) التعديل (Modulacion)

يسمى كذلك التطويع، وهو إجراء يقوم على تغيير في الخطاب بناء على تغيير في وجهة النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها (Viney&Darbelent, 1997: 51)؛ وهو في الواقع بمعنى تغيير وجهة النظر أو زاوية الرؤية أو مرتبة التفكير، للنقل مما هو مجرد إلى ما هو ملموس ومن السبب للمسبب ومن الوسيلة للنتيجة ومن الجزء إلى الكل. وهو وسيلة ترجمية يلجأ إليها المترجم عندما يرى أن الترجمة الحرفية أو حتى المحورة قد تفضي، في اللغة الهدف، إلى عبارة صحيحة نحويًا وإنما لا تتناسب مع روح اللغة وطرائق التعبير فيها. وهذه الطريقة لا تقوم كسابقتها على التغييرات الشكلية في أنواع الكلام، وإنما على التغيير في الرسالة نفسها، أي أن التكيف يعمل على صعيد الفكرة، وذلك بتغيير المنظور أو زاوية الإضاءة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعديل يمكن أن يكون اختياريًا أو إلزاميًا. ويمكن التمييز بين التعديل

الذي يتناول المفردات والتعديل الذي يطال القواعد النحوية (الحمصي، ٢٠٠٤م: ١٠).

الف) التعديل على صعيد المفردات:

يقوم هذا النوع من التكيف بشكل أساسي على استبدال كلمة بأخرى تربط بينهما علاقة

منطقية (الجزء عوضاً عن الكل أو بالعكس - الوسيلة عوضاً عن النتيجة أو بالعكس...)

من امشب به فرودگاه خواهرم رفت تا ایشان را دریافت کنم: سوف أذهب إلى المطار هذه الليلة للاستقبال

عيدتون مبارك: كل عام و أنتم بخير

ب) التعديل على صعيد القواعد والنحو:

يقوم التكييف هنا بشكل خاص على استبدال النفي بالإثبات، والمبني للمجهول بالمبني للمعلوم، أو بالعكس، وعلى تغيير ترتيب الكلمات في المجموعة. وإليك التفصيل:
استبدال النفي بالإثبات، أو بالعكس: ما حامى مقاومت بودايم و هستيم: نحن كنا ندافع عن المقاومة ولا يزال.

بى تأثير نيست: التأثير الخاص بها.

المبني للمجهول بالمبني للمعلوم، أو بالعكس:

و اين خيابان توسط مسئولين ذى ربط به نام فلسطين نام گذارى گرديد: وسميت الشارع، بشارع فلسطين.

و اين موضوع مطرح شد: وقد طرح الوزير هذا الموضوع

تغيير ترتيب الكلمات في المجموعة. پاسخ او را خواهيم داد: نصفي حسابه.

حق اين بود كه مشاركت داشته باشيم: كان من الواجب المشاركة.

٣) التكافؤ (Equivalence)

هو التعبير عن الشيء ذاته ولكن بعبارة مختلفة تماماً من حيث التركيب ومن حيث الأسلوب. وينطبق عموماً على المرسله كامله كما هو الحال في الأمثال والأقوال المأثورة والعبارات الاصطلاحية (شوكت سبول، ٢٠٠٥م: ٦٩) قد نصادف نصين يشيران إلى موقف واحد لكنهما يعبران عنه بوسائل أسلوبية وبنوية مختلفة تماماً. في هذه الحالة نقول إن ثمة تعادل أو تقابل بين الموقفين. يلجأ المترجم إلى الترجمة بالمعادل أو المقابل عندما لا تجدي الترجمة الحرفية نفعاً، ولا يساعد التحوير ولا التكييف في التعبير عن الموقف ذاته في اللغة الهدف. وتشمل العبارات الثابتة، والحكم والأمثال، والسلوكيات، وأدوات التعجب والاستفهام وما إلى ذلك. وهي تتطلب من المترجم معرفة عميقة بثقافة اللغتين المصدر والهدف فضلاً عن المعرفة الجيدة بالنظامين اللغويين والالمام بعادات الناطقين باللغة المصدر وتقاليدهم وطريقة تفكيرهم (الرصاصي، ١٣٩٠ هـ: ١٩٠).

كمثل: كلنگ زنى دو نيروگاه را خواهند داشت: أن يضعوا حجر الأساس لمحطتين.

نوشدارو پس از مرگ سهراب: ولات حين مناص.

(٤) التكيف (Adaptation)

هذا النوع من الترجمة، يعبر عن موقف أصلي غير معروف في اللغة الهدف أو اللغة المنشودة بالرجوع إلى موقف مشابه (مونان، ٢٠٠٢م: ٦٩). فيشير كل من فيناي وداريلينه إلى أن التكيف يمثل أقصى حدود الترجمة، ويلجأ إليه المترجم عندما تكون الوضعية التي يتحدث عنها النص الأصل غائبة تماماً عن اللغة الهدف أو منافية لآداب متكلمي هذه اللغة وتقاليدهم؛ مما يستوجب على المترجم خلق وضعية في ثقافة الهدف تكافئ الأولى وهكذا نكون أمام تكافؤ في المواقف؛ فيقع بين الترجمة والإبداع لأنه يقوم على التعبير عن موقف في اللغة المصدر لا وجود له في اللغة الهدف، وذلك بالرجوع إلى موقف مشابه يؤدي الغرض (Viney&Darbelent, 1997: 53). ويسمي هذه التقنية اورتادو أليبر بـ «الإحلال المرجعي» حيث يقول: ويحصل هذا عندما يتم استخدام مساوات معترف بها في كلا الموقفين ويتم إحلال عنصر ثقافي محل آخر (٢٠٠٧م: ٣٥٣): على سبيل المثال: المترجم الفوري يغيّر فحوى هذه الجملة الفارسية رعاية لمقتضى حال المخاطبين العرب السنة «...إينك با هر موشك نام تو را صدا مى زنىم يا ابو الفضل يا ابو الفضل»؛ حيث يقول «الصاروخ الذي يذكر بالملاح التي تربت عليها القوات في مدرسة الامام حسين (ع) الاستشهادية».

وقد أضاف كل من فيناي وداريلينه طرائق أخرى إلى التقنيات السبعة المشار إليها وكلها تتسم بالثنائية والتقابلية ولم تكن شيء جديد منها (التخفيف أو التركيز، والإسهاب أو الإيجاز، والتصريح أو التضمن، والتعميم أو التخصيص، والفصل والدمج، والقاعدية أو المعجمية) ما عدا التعويض والقلب وحاشية المترجم (اورتادو، ٢٠٠٧م: ٣٤١) فهي:

□ التعويض: وهو أن يتضمّن جزء آخر من النص عنصراً إعلامياً أم مؤثراً بلاغياً، لم يتمكن من وضعه في موضعه الذي ظهر فيه في النص الأصلي، ومن أمثلة ذلك إتيان أداة التأكيد في اللغة العربية بدلاً عن قيود التأكيد في اللغة الفارسية؛ اين موضوع قطعاً نادرست است: إنّ هذا الموضوع غير صحيح.

□ القلب (Inversion): وهو عبارة عن نقل كلمة أو وحدة لغوية إلى مكان آخر في الجملة أو الفقرة؛ وذلك للتوصل إلى البنية الطبيعية للجملة في اللغة المترجم إليها، كما يجري في ترجمة الجمل في اللغة الفارسية إلى الجمل الفعلية في اللغة العربية: پیامی از طرف یکى از کانالهای رسمی دریافت کردیم: استلمنا رسالة من احدى القنوات الرسمية.

□ حاشية المترجم: وهي حاشية تضاف أسفل الصفحة في الترجمة المكتوبة، حيث تتضمن معلومة يرى فيها المترجم فائدة للقارئ، وعادة ما ترافق الافتراضات الكثيرة لتوضيح المعاني الغامضة في نص الانطلاق والتأريخ للأحداث والتعريف بالشخصيات... (رمضان، ٢٠١٤م: ٢١٢).

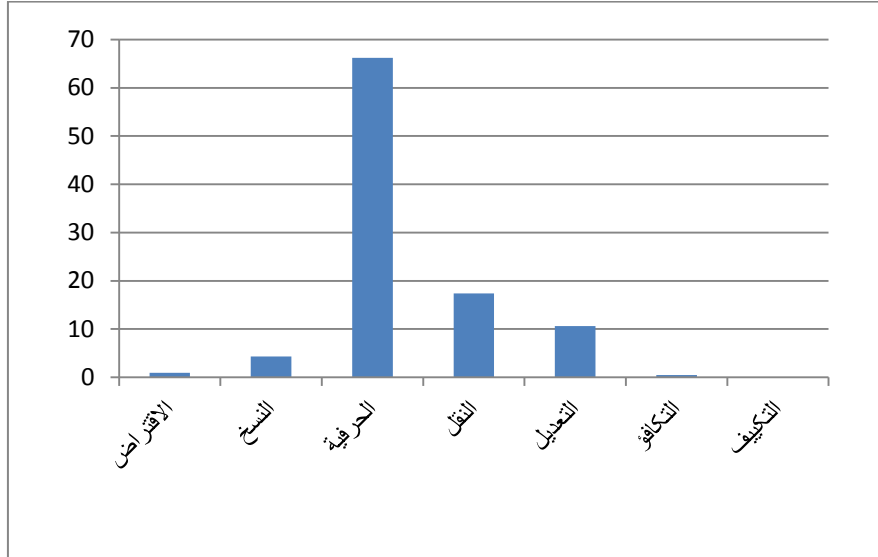
هنا ومن بعد استعراض الجوانب الرئيسة لنموذج فيناي وداريلينه والإتيان بالأمثلة الحقيقية في الترجمة الشفهية من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، ارتأينا أن ندرس إحدى هذه المدونات التلفازية التي تم اختيارها عشوائياً دراسة دقيقة وشاملة لكي نحقق استعمال هذه التقنيات السبعة عملياً. النموذج الذي تم اختياره كان مقابلة مع الدكتور بهروز كمالوندي مساعد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية مع قناة العالم في برنامج «من طهران» لمدة (٥١:٢٤ دقيقة) حول قضايا خطة العمل المشتركة بين إيران والدول الخمسة زائد واحد. في البادئ ذي البدء، قام الباحثون بالاستماع إلى الملف المسجل عدة مرات وكتابة النص المنطوق العربي والفارسي على الورق، وعند الانتهاء من عملية التدوين، قمنا بجمع وإحصاء التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية، وفي المرحلة الأخيرة تم إدراج التقنيات المستخدمة في الجدول.

وفيما يلي تحليل نوع التقنية المتبعة في النصين الفارسي والعربي لهذا الخطاب وإحصاءها في نهاية المطاف.

نوع التقنية المتبعة في الترجمة الفورية من الفارسية إلى العربية

رقم	نوع التقنية المتبعة	التكرار	النسبة المئوية
١	الافتراض	٢	٠.٩٦
٢	النسخ	٩	٤/٣٧
٣	الترجمة الحرفية	١٣٧	٦٦/١٨
٤	النقل	٣٦	١٧/٣٩
٥	التعديل	٢٢	١٠/٦٢
٦	التكافؤ	١	٠.٤٨
٧	التكييف	٠	٠/٠
٨	الجمع	٢٠٧	١٠٠/٠

الرسم البياني لنوع التقنيات المستخدمة



بعد بيان نوع التقنيات المستخدمة التي تمت اختيارها عشوائية، نلاحظ أن أكبر نسبة وهي ٦٦/١٨ بالمئة للتقنية الحرفية وقد تلتها تقنية التحوير أو النقل مع نسبة ١٧/٣٩ بالمئة ثم التعديل بنسبة ١٠/٦٢ بالمئة والمحاكاة اللغوية أو النسخ بنسبة ٤/٣٧ بالمئة والاقتراض بنسبة ٩٦/١ بالمئة والتكافؤ بنسبة ٤٨ بالمئة إلا أننا لم نر شيء من تقنية التكيف. وهذا يعني إن المترجمين الشفويين استخدموا أكثر الترجمة المباشرة بنسبتها المتوية (٧١/٥١) مقابلاً للترجمة الموازية بنسبتها (٢٨/٤٩) في هذه المدونة.

فكما يبدو، نظراً إلى الزمن القصير والفرصة المتاحة للمترجم في الترجمة الشفهية لن يبقى له حيلة إلا أن يركز على إيصال المعنى، وبناءً على هذا يلجأ المترجم في هذا النوع من الترجمة إلى التقنية الحرفية أكثر من غيرها، لأنّ أول شيء يتبادر إلى حافظته القصيرة هي المفردات نفسها التي يحاول ترجمتها إلى اللغة الهدف، ثم يلجأ إلى تقنية التحوير والنقل، وهذا من البديهي، حيث يفلت من يديه بعض الجمل والعبارات من الخطاب الأصلي ويمر عليها أو يقوم بتعميمها أو تلخيصها، ويُستخدم تقنية التعديل بالنسبة إلى المعلومات المسبقة لدى المترجم وخبرته ومدى الاحتفاظ بها أيضاً. وأما نسبة تقنية الاقتراض ترتبط بالمصطلحات العلمية والتخصصية للخطاب. وكذلك التقنيتان الأخيرتان أي التكافؤ والتكيف تكونان أقل استعمالاً في الترجمة الشفهية لأنهما بحاجة إلى الزمن والتركيز للمطابقة فهذه الظروف بالطبع لم تتوفر للمترجم

الشفوي. ومن جانب آخر عادة ما يسعى كل من يلقي كلمة في المجالات السياسية أن يستخدم كلمات وجمل بسيطة وسهلة لكي يفهمها العموم. فهذه كلها تعكس ما كنا نفترض في الترجمة الشفوية بالنسبة إلى الظروف التي تتم فيها عملية الترجمة.

٣. النتيجة

هذه المقالة بعد بيان تقنيات الترجمة نظرياً وتطبيقها على الترجمة الشفهية المباشرة من اللغة الفارسية إلى العربية، تناولت مدى فاعلية هذه التقنيات، ووفقاً للبيانات المرصودة تدلّ نتيجة البحث على: □ بعد إمعان النظر في تقنيات الترجمة الحديثة وتطبيقها في الترجمة الفورية من الفارسية إلى العربية ودراسة أكثر من ٣٦٠ دقيقة للتسجيلات التلفازية التي ترجمت مباشرة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، تبين أن التقنيات السبعة لفيناى ودارلنت يمكن تطبيقها على الترجمة الشفهية كما كانت في نوعها التحريري وقد تختلف أحياناً في بعض التقنيات فمثلاً هنا تقنية تسمى بالمساعد اللغوي التي نراها في الترجمة الشفهية دون الترجمة التحريرية، كما تختص تقنية حاشية المترجم في نوعها المكتوب دون الشفوي.

□ اتضح من خلال التحليل الإحصائي للبيانات المندرجة في المدونة التلفازية التي تم اختيارها عشوائياً أن المترجمين الفوريين استخدموا الترجمة المباشرة أكثر من الترجمة الموازية وكذلك حصلت التقنية الحرفية مع نسبتها المئوية (٦٦/١٨) أعلى درجة لدى المترجمين، والنقل (١٧/٣٩)، والتعديل (١٠/٦٢)، والنسخ (٤/٣٧)، والاقتراض (٠/٩٦)، والتكافؤ (٠/٤٨)، والتكليف (٠/٠) على الترتيب تكون أكثر استعمالاً في الترجمة الشفهية. وهذا عكس ما توصلت له دراسة الدكتور شهريارى والآخرين في الترجمة المكتوبة؛ حيث وصل بحثهم إلى أن المترجم أكثر من استخدام التقنيات غير المباشرة ومن أهمها التعديل.

المصادر

كتب

أ) عربي

- أورتادو أليبر، أمبارو، (٢٠٠٧م)، الترجمة ونظرياتها (مدخل إلى علم الترجمة)، ترجمة: علي إبراهيم المنوي، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- الرصاني، أنور، (١٣٩٠هـ ش)، دراسة تطبيقية لمبدأ التكافؤ في الترجمة (من الفارسية إلى العربية)، قم، مركز المصطفى العلمي للترجمة والنشر.
- صياح، انطوان وآخرون، (٢٠٠٦م)، تعلمية اللغة العربية، بيروت، دار النهضة العربية.
- العيسر، سالم، (١٩٩٩م)، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، بيروت، دار اتحاد الكتاب العرب.
- عمار كحيل، سعيده، (٢٠١١م)، تدريس الترجمة وصف وتحليل، عمان، دار مجدلاوي.
- نيومارك، بيتر، (٢٠٠٦م)، الجامع في الترجمة، ترجمة: حسن غزالة، بيروت، مكتبة الهلال.
- مونان، جورج، (٢٠٠٢م)، علم اللغة والترجمة، ترجمة أحمد زكرياء، ط١، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

ب) فارسي

- پالامبو، گريزيه، (١٣٩١ هـ ش)، اصطلاحات كليدی در مطالعات ترجمه، ترجمه: فرزانه فرحزاد و عبدالله كريم زاده، تهران: قطره.
- حقاني، نادر، (١٣٨٦ هـ ش)، نظرها و نظريه های ترجمه، تهران: اميرکبير.
- صلح جو، علي، (١٣٧٧ هـ ش)، گفتمان و ترجمه، تهران: مركز.
- قربانزاده، كريم، (١٣٩١ هـ ش)، فنون ترجمه شفاهي، تهران: جهاد دانشگاهي.
- کتفورد، جي. سي، (١٣٧٠ هـ ش)، یک نظريه ترجمه از دیدگاه زبان شناسي، مترجم: احمد صدارتي، تهران: نی.
- لطفی پور ساعدی، کاظم، (١٣٨٠ هـ ش)، درآمدی به اصول و روش ترجمه، تهران: مركز نشر دانشگاهي.
- ماندی، جرمی، (١٣٩٤ هـ ش)، معرفی مطالعات ترجمه نظريه ها و کاربردها، مترجم: علی بهرامی و زينب تاجیک، تهران: رهنما.

ج) انگلیسی

- Albirhurtado,A(2001). Traducccion Y Traductoioigia: Introduccion A La Traductologia, Madrid: Catedra
- J-P. Vinay And J.Darbelnet (1995) Comparative Stylistics Of French And English: A Methodology

الدوريات

(أ) عربي

الحمصى، مَجْد نبيل النحاس، (٢٠٠٤ م)، «مشكلات الترجمة: دراسة تطبيقية»، مجلة كلية اللغات و الترجمة بجامعة الملك سعود، العدد ١٦، صص ١-٣٢.

(ب) فارسي

شعبانى، كريم، (١٣٨٣هـ) «راهبرد پيشيبنى در ترجمه هم زمان»، مجلة مطالعات ترجمه. سال ٢، شماره ٧.
فلاح شاهرودى، زهرا، (١٣٩٣هـ) تأثير عوامل زباني و فرازباني در ترجمه شفاهي، تهران: مجلة پژوهش هاي زباني و ادبيات فرانسه. سال ٨، شماره ١٣.
خزاعى فر، على، (١٣٧٠ هـ ش)، «تكنيك هاي هفتگانه ترجمه» فصلنامه مترجم، تهران: سال ١، شماره ٣.
فقهى، عبدالحسين وسليمانى، حسين، (١٣٩٤هـ ش) «نگاهى به چالش هاي ترجمه هم زمان فارسى - عربى و برعكس»، مجلة ادب عربى، تهران: سال ٧، شماره ٢.
نيازى، شهريار، وآخرون، (١٣٩٦هـ ش) «بررسى و تحليل ترجمه رمان "الشحاذ" بر اساس الگوى نظرى ويني و داربلنه»، مجلة زبان پژوهى، دانشگاه الزهرا.

(ب) الرسائل الجامعية

أحدي، فاطمة، (١٣٩٤ هـ ش)، اصول و فنون ترجمه شفاهي با تأكيد بر ترجمه هم زمان (اطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية و آدابها)، جامعة حكيم سبزواري، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها.
اسكندري، علي، (١٣٩٣هـ). مشكلات مترجمان شفاهي ايراني در برگردان اصطلاحات تخصصي: استراتيژي هاي جزئي يا كلي. أطروحة لنيل درجة الماجستير في فرع اللغة الانجليزية بجامعة اصفهان.
رمضان، صينة، (٢٠١٤م)، إستراتيجيات الترجمة الأدبية؛ رواية «Les Ftliserables» لفكتور هيجو بترجمة منير البعلبكي إلى العربية المجلد الثاني «Cosette» أمودجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، الجزائر، جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة.
شوكت سبول، عهد، (٢٠٠٥م)، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة أستاذ في الآداب (الماجستير)، بيروت، الجامعة الأمريكية، كلية العلوم و الآداب.

فرایند ترجمه شفاهی از زبان فارسی به زبان عربی در رسانه‌ها؛ از

دیدگاه نظریه تکنیک‌های وینی و داربلنت

علی کواری^۱، نرگس گنجی^{۲*}، محمد رحیمی خویگانی^۳

۱. دانشجوی دکتری زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان

۲. دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان

۳. استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان

چکیده

با توجه به اهمیت و جایگاه ترجمه شفاهی و کاستی در این نوع از مطالعات ترجمه، این پژوهش به دنبال شناسایی تکنیک‌هایی است که مترجمان شفاهی در محافل رسانه‌ای به کار می‌گیرند. این مطالعه با تکیه بر نظریه‌های نوپدید علم ترجمه، به‌ویژه نظریه وینی و داربلنت انجام شده‌است. جامعه آماری پژوهش شامل ۳۶۰ دقیقه فایل صوتی و ۲۰ مصاحبه با مسئولان دولتی طراز اول ایران است که در شبکه العالم توسط پنج مترجم به صورت هم‌زمان از فارسی به عربی ترجمه شده‌است. برای تعیین نوع تکنیک‌های به‌کارگرفته‌شده، به صورت نمونه‌گیری تصادفی، ۲۴ دقیقه از این مصاحبه‌ها انتخاب شده‌است.

نتایج به‌دست‌آمده گویای آن است که تکنیک‌های ترجمه شفاهی همانند نوع کتبی آن بوده و فقط از لحاظ کمیت با هم متفاوتند و تکنیک‌های ترجمه تحت‌اللفظی عبارتند از: جابه‌جایی، تغییر، گرت‌برداری، وام‌گیری، معادل‌سازی، و اقتباس که به ترتیب، بیشترین کاربرد را نزد مترجمان شفاهی داشته‌اند.

کلیدواژه‌ها: ترجمه شفاهی؛ تکنیک‌های ترجمه؛ ترجمه از فارسی به عربی.